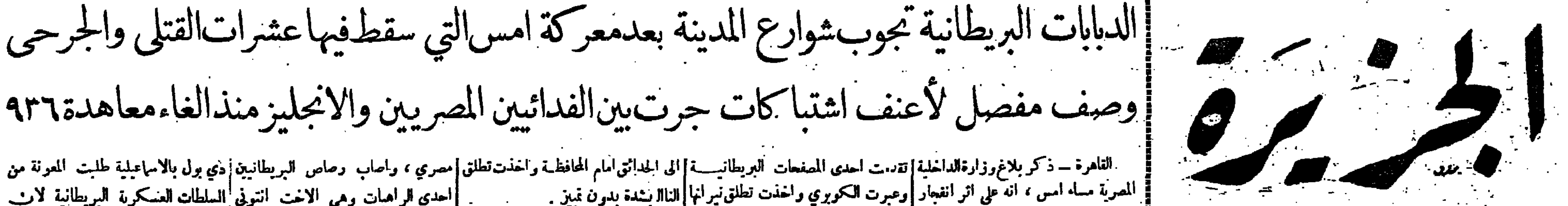
الاثنين ٢٤ ربيع الثاني ١٣٧١ الموافق ٢١ كانون الثاني ١٩٥٢
العدد ١٧٦٤ السنة التاسعة عشرة «الثمن ١٠ فلوس»

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشئ الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

ارسكين يعلن ان الاسماعيلية اصبحت منطقة محتلة



الدبابات البريطانية تجوب شوارع المدينة بعد معركة امس التي سقط فيها عشرات القتلى والجرحى

وصف مفصل لأعنف اشتباكات جرت بين الفدائيين المصريين والانجليز منذ الغاء معاهدة ٩٣٦

القاهرة — ذكر بلاغ وزارة الداخلية المصرية مساء امس ، انه على اثر انفجار وقع قرب مركز كوبري الجمرك بالاسماعيلية حيث كانت تقف سيارة لاسلكي بريطانية واشتعال النار فيها ، تقدمت احدى المصفحات البريطانية وعبرت الكوبري واخذت تطلق نيرانها في اتجاه محافظة الاسماعيلية وغيرها ، وشاركتها في ذلك القوات البريطانية الاخرى ثم تقدمت الدبابات البريطانية الى الحدائق امام المحافظة واخذت تطلق النار بشدة بدون تمييز .

وقد اصيب ٢٤ شخصاً بينهم سيدة و ٤ من البوليس المصري ، بينما كانوا يمرون في الشوارع واستشهد شخص مصري ، واصاب رصاص البريطانيين احدى الراهبات وهي الاخت انتوني الاميركية الجنسية فتوفيت متأثرة بجراحها

وتقول السلطات البريطانية في بلاغها بعد ظهر امس ان رئيسة دير سان فنسان دي بول بالاسماعيلية طلبت المعونة من السلطات العسكرية البريطانية لان قنبلة انفجرت في الدير وان بعض المدنيين المسلحين يرابطون في فنائه .

البقية على الصفحة الرابعة

١٠ قتلى واكثر من ١٠٠ جريح واعتقال ٥٠ سيدة في معارك حامية بين المتظاهرين وقوات البوليس والجيش في تونس

الحزب الاشتراكي الفرنسي يرفض الاشتراك في الوزارة الجديدة بسبب عدم تسوية مطالب تونس ـ اعتقال بعض زعماء حزب الاستقلال

تونس — قتل ثمانية اشخاص وجرح ستة وعشرون آخرون كانت اصابات عشرة منهم خطيرة في الاشتباكات التي وقعت امس بين رجال البوليس والمتظاهرين في مدينة هاتور التونسية . وتفيد الاخبار الواردة في ساعة متأخرة من مساء امس ان الحالة الان هادئة نسبياً

وقد تظاهر مساء امس في تونس اكثر من ٣٠٠٠ شخص وساروا في شوارع المدينة وخربوا احد المقاهي كما احرقوا احدي عربات الترام .

هذا ولا تزال اضطرابات تونس تحدث اثرها في فرنسا ومن المنتظر ان تؤثر في مركز المسيو ادجار بول الذي كان يواصل الليلة الماضية مباحثاته لتأليف الوزارة الجديدة ومن المحتمل كما يعتقد ان يعلن عن تاليف الوزارة الجديدة حوالي ظهر اليوم .

والمعروف ان الحزب الاشتراكي الفرنسي كان قد اعلن امس انه لا يشترك في وزارة المسيو بول وقد اعلن الحزب بعد ذلك انه بسبب عدم موافقته على سياسة الحكومة تجاه تونس فقد يسحب معاضدته للوزارة الجديدة في البرلمان عندما يتقدم مسيو بول لطلب الثقة .

وقد تباحث المسيو بول مدة طويلة امس مع الاشتراكيين حول تونس كما انه سيجتمع بهم ثانية اليوم لمواصلة البحث في الموضوع .

وقد انتقد الحزب الدستوري في تونس وطالب باجراء مفاوضات مباشرة لتسوية العلاقات الفرنسية التونسية وجاء في بيان اصدره الحزب الاشتراكي ان محاولات جرت للخلط بين الحزب الدستوري الجديد من جهة والحزب الدستوري القديم والشيوعي من جهة اخرى .

وقال البيان ان الحزب الدستوري القديم يعارض في اجراء اية مباحثات مع

البقية على الصفحة الرابعة

هذه التجربة الفريدة في التعاون مع العالم العربي

تتلقي ضربة جديدة قاصمة وليس سهلا اعادة وصل ما انقطع!؟

لندن — عقدت اليوم جريدة المانشستر جارديان مقالاً افتتاحياً عاقت فيه على اعتقال السلطات الفرنسية للاستاذ الحبيب بورقيبة زعيم الحزب الدستوري التونسي الجديد فقالت انه يتعين على الحكومة الفرنسية ان تواجه مشكلة شاقة في شمال افريقيا حيث كان وجود جاليات اوروبية كبيرة يكاد يبلغ تعدادها عشر عدد السكان سبباً دائماً في تعقيد مهمة استعادة السيادة الداخلية المخولة لها بمقتضى القانون واستطردت الجريدة تقول ولكن لعله من الحق ان يقال انه كان في امكان الحكومة ان تتجنب حالة الركود الراهنة لولا ان حديث الائتلاف منعها من الوصول الى سياسة متفق عليها ، ومن هذا يتبين ان هذه التجربة الفريدة في التعاون مع العالم العربي وهي تجربة عقدت عليها آمال كبيرة تلقت ضربة قاصمة ولن يكون من السهل مطلقا اعادة وصل ما انقطع !؟

جلالة الملك والاسرة المالكة

غادروا روما امس في طريقهم الى سويسرا

روما ـ غادر روما مساء امس بالقطار جلالة الملك طلال المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية ترافقه جلالة الملكة والاميران في طريقهم الى سويسرا بعد أن امضوا اربعة ايام في زيارة لايطاليا وكان في وداع العائلة المالكة ممثلون عن رئيس الجمهورية الايطالية ورئيس الوزراء كما ادت التحية وحدة من حرس الشرف

برقية ملكية سامية

الى دولة رئيس الوزراء ورد دولته عليها

عمان — تلطف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم طلال الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم فابرق الى دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء البرقية التالية :

« نغادر اليوم مساء ايطاليا حاملا اعز الذكرى لها اقدم جميعاً اطيب التحية واصدق الاماني القلبية » وقد ابرق دولة توفيق باشا ابو الهدي الى جلالة الملك المعظم البرقية التالية :

جلالة الملك طلال الاول المعظم — لوزان — سويسرا

« تلقينا البرقية الكريمة بوافر الشكر وعميق الاجلال وحمدنا الله على السلامة في الحل والترحال الجميع هنا يتتبعون اخبار الرحلة الملكية بالفخر والاعتزاز لما قوبلتم به جلالتكم حيثما حللتم من مظاهر التعظيم والاكبار ، نرفع الى جلالتكم اصدق آيات الولاء والاخلاص مشفوعة بالدعاء الى الله ان يحفظ ذاتكم السامية ويكلأ عرشكم المفدى بالعز والمجد ونرجو لجلالتكم اطيب الاماني في متابعة الرحلة وسلامة العودة . سمو الاميرة الصغيرة باتم الصحة والعافية وافراد الاسرة المالكة بخير والاحوال العامة على ما ترومون جلالتكم تدعو الى الرضاء والارتياح مولاي المعظم »

توفيق ابو الهدى

٩٦٥٠ طناً من القمح الاميركي بطريقها الى الاردن

توقع وصولها في ٢٦ الجاري وتقدير قيمتها باكثر من مليون دولار

واشنطن — ينتظر ان تصل الى بيروت ثم الى الاردن في ٢٦ او ٢٧ كانون ثاني الحالي كمية من القمح الاميركي زنتها ٩٦٥٠ طناً قدمتها الولايات المتحدة الى المملكة الاردنية لمواجهة النقص الخطير في محصول القمح هذا العام .

وقد غادرت شحنة القمح بلتيمور مساء الاحد الاسبق وتقدر تكاليفها — بما في ذلك نفقات النقل — بحوالي ١٫٤٠٠٫٠٠٠ دولار .

وقد قدمت هذه المنحة وفقاً لبرنامج التعاون الفني والمساعدات الاقتصادية للشرق الادنى بموجب قانون الضمان المتبادل الاميركي .

ويجدر بالذكر ان الحكومتين الاميركية والاردنية قد وقعتا اتفاقية عامة للتعاون الفني اصبحت نافذة المفعول منذ ٢٧ شباط الماضي كما وقعت الحكومتان في ١٨ كانون الاول الماضي اتفاقية بشأن القمح المشار اليه .

وستقوم الحكومة الاردنية ببيع القمح للاهالي على ان تساهم بالاموال المتحصلة في مشروعات التعاون الفني في ميادين الزراعة والصحة والتربية ومصادر المياه والصناعات الصغيرة .

القرض البريطاني للمملكة الاردنية

توقع صدور بلاغ مشترك بشأنه

علمنا انه من المنتظر ان يصدر قريباً في لندن وعمان بلاغ رسمي مشترك من المملكة الأردنية الهاشمية والمملكة المتحدة البريطانية حول القرض البريطاني الذي اتفق عليه اثناء مفاوضات الوفد المالي الاردني مع الجانب البريطاني هناك وفهم انه عندما يصدر هذا البلاغ يصبح العمل بهذا القرض نافذ المفعول .

سفينة تركية كانت في طريقها الى حيفا

احتجازها في بيروت واجراء محادثات حولها

بيروت ـ اجتمع صباح امس دولة السيد عبدالله اليافي بسعادة وزير تركيا في بيروت ودارت بينهما محادثات يعتقد انها كانت حول مشكلة السفينة التركية المحجوزة في بيروت والتي كانت في طريقها الى حيفا ا ؟

السجين اللبناني الذي قضى نحبه من الضرب

محاميه يقول : هذا لا يجوز في بلد الحضارة !

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — أنبأتكم في رسالة امس ان احد السجناء في سجن الرمل قضى نحبه بتأثير الضرب وانه جرى تشريح جثته ، وقد نقل عن لسان الدكتور محمد روح غندور طبيب البلدية الذي اشترك بتشريح الجثة بان الوفاة نجمت عن الضرب المبرح . . وقد اقام محامي السجين المتوفي الدعوى على مجهول بضرب موكله المتوفي وهو في السجن ضربا ادى الى وفاته . وصرح المحامي المذكور لرجال الصحافة بان مثل هذه الاعمال غير الشرعية لا يجوز ان تقع في لبنان بلد الثقافة والحضارة والمدنية ، ولا بد من القول بان الدوائر القضائية قد اولت هذه المسألة جانب عنايتها وبدأ مستنطق بيروت بالتحقيق في الحادث

اللاجئون في « مخيم الفوار »

وفدهم يطالب بنقلهم من مكانهم الحالي

عمان — قدم العاصمة عدد من مخاتير ووجهاء مخيم الفوار بلواء الخليل وقد راجعوا الجهات المختصة للاستفادة من مصير الطلب الذي سبق وتقدموا به الى لنقلهم من مخيم الفوار الى مخيمات الغور ، وكانوا قد شرحوا فيه المتاعب التي قاسوها اثناء العواصف الثلجيه الاخيرة التي اودت بحياة عدد من اطفالهم

وذكروا ان عدد الذين سجلوا اسماءهم في الكشوفات والقوائم التي قدمت الى متصرف لواء الخليل بناء على طلب المستر بلاكمور مساعد وكالة الغوث الدولية وسعادة محمد بك خليفة المفتش الاول بوزارة الانشاء والتعمير قد بلغ ٣٥٥٧ لاجئاً من مجموع ستة آلاف لاجيء

وهم يرجون من ذوي الشأن الاهتمام بامرهم والموافقة على نقلهم من مكانهم الحالي في الفوار ، اذ انهم يخشون ان تعود العواصف فيعودوا الى مقاساة اهوالها .

سوريا ومسألة الاعتراف بلقب الملك فاروق

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — وصل بالطائرة الامير مصطفى الشهابي وزير سوريا المفوض في مصر ويقال انه سيقوم بالاتصالات اللازمة مع ولاة الامور والبحث في بعض الشؤون المعلقة وفي مقدمتها مسألة عدم اعتراف سوريا بلقب الملك فاروق الجديد .

تبرع ملكي سخي

عمان — علم مندوبنا الخاص ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد جادت مكارمه بمبلغ خمسة آلاف دينار والفي بطانية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية وسيجري توزيعها بمعرفة المفوضية السعودية في عمان .

صدور مرسوم اشتراعي سورى

حول جواز تسريح اي موظف من الخدمة

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — يذكر القراء ان بعض الموظفين كانوا اقاموا دعاوي على الحكومة لانها سرحتهم دون ان يكون هناك سبب قانوني وقد اصدرت الحكومة مؤخراً مرسوماً اشتراعياً ينص على انه يجوز لمجلس الوزراء لاسباب يعود تقديرها اليه ان يقرر تسريح الموظف من اية رتبة كانت من الخدمة ولا يشترط في هذا القرار ان يكون معللا او يتضمن الاسباب التي دعت الى الطرد من الخدمة وتصفي حقوقه وفقاً

البقية على الصفحة الرابعة

تنظيم الحسابات القانونية للتجارة في سوريا

دمشق — لمراسل الجزيرة الخاص — اصدر الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة مرسوماً تشريعياً يتعلق بتنظيم الحسابات القانونية للتجار ويفرض عليهم مسك الدفاتر والتقيد بالحسابات ، وان يلاحق التاجر بجرم الاحتيال اذا لم يمسك قيود الحسابات المفروضة وكذلك الشركات المساهمة

وقد أعطى المرسوم مهلة ثلاثين يوماً تبتديء من صدور المرسوم .

اسرار حركة التجسس في العراق تفضحها مذكرة المدعى العام

هرتزل يقول : يجب ان يكون شـــعارنا العنف والخديعة والنساء وإحداث البلبلة والمجادلات وإثارة الشقاق

بغداد — لمراسل الجزيرة الخاص — أبعث اليكم فيما يلي نص مطالعة المدعي العام في القضية التي فصلت فيها المحكمة الكبرى في الاسبوع الماضي وحكمت فيها بالاعدام على بعض المتهمين بالتجسس لحساب حكومة اسرائيل وبالسجن على البعض الآخر . وهذه المطالعة تميط اللثام عن اسرار حركة التجسس الخطيرة التي يقوم بها اليهود وتغذيها منظماتهم منذ عام ٩٢٩ قبل الميلاد حتى هذه الايام :

سادتي الحكام

موضوع هذه الدعوى من اخطر المواضيع لانه يتعلق بكيان الشعب وكرامته ، ولان حقيقته تدل على بادرة خطيرة وعلى ازمات عصيبة وعلى حركات هدامة ستوجهها الصهيونية الى صميم هذا الشعب لتقضي عليه انتقاماً منه وتحقيقاً لحلمها في بسط سلطانها على هذه الربوع

قد يبدو في هذا القول تحامل وخيال وهو ما سوف نسمعه من المصادر الصهيونية او من يعمل لحسابها ولكني سأبرهن ذلك معتمداً على دستور الصهيونية وعلى اقوال حكمائها وعلمائها الذين واصلوا سعيهم من عهد الملك سليمان سنة ٩٢٩ قبل الميلاد حتى اليوم في استنباط المكائد لفتح العالم فتحاً سلمياً بالخديعة والدس وتحطيم الفضائل عند الشعوب والسيطرة عليهم بالرذيلة والمال او فتحاً ارهابياً قوامه الثورات والتخريب او فتحاً حربياً بجيش لم يكن منهم بل سخر لاغراضهم وذلك لبسط نفوذ صهيون على العالم وتمكين دولته . اعتقد ان من واجب الادعاء العام وهو صوت الحق الصارخ ، والعامل المساعد على تحقيق العدالة وخدمتها ان يلتجيء الى كل طريقة ممكنة للدفاع عن الحق واي حق اوجب من الدفاع عنه كحق الامة في كرامتها المهانة وحق الشعب المطعون في مجده واي عدالة اسمى من العدالة التي يسعى الادعاء العام على خدمتها في اظهار الخطر المحدق بهذه الامة من شرذمة الافاقين من الصهيونيين الذين اخذوا يبثون السموم بين ابنائها ويدفعونهم الى الرذيلة عن طريق الملذات وخلق روح اليأس في نفوسهم قال الحكيم الصهيوني اوسكار ليفي (نحن اليهود لسنا الا مفسدي العالم ومحركي الفتن فيه وجلاديه) وانه ولا شك انه قد عبر تعبيراً واضحاً عن هدف الصهيونية وقد اورد كلمة يهود مطلقة ولا شك انه يقصد اليهود الصهيونيين . قال هرتزل واتباعه « يجب ان يكون شعارنا كل وسائل العنف والخديعة وان نضل غير اليهود (كويم) بالخمر وان نؤثر على عقولهم واتجاهاتهم الفكرية بالمجادلات السخيفة النظرية وان نبكر في دفعهم الى المجون ونغريهم على ذلك بوكلائنا ومعلمينا وخدمنا وكتبتنا ونسائنا في اماكن لهوهم وبالنساء اللواتي يسمين نساء المجتمع والراغبات من زميلاتهن بالفساد والترف» ان هذا الشر هو الوسيلة الوحيدة للوصول الى هدف الخير ولذلك يتحتم ان لا نتردد لحظة واحدة في اعمال الرشوة والخديعة والخيانة اذا كانت تخدمنا في تحقيق غاياتنا . ان علينا ان نستثير مرضى ضحايانا من اجل المنافع ، وشرههم ونهمهم والحاجات المادية للانسانية وكل واحدة من هذه الامراض يستطيع وحده مستقلا بنفسه ان يحطم طليعة الشعب وبذلك نضع قوة ارادة الشعب تحت رحمة اولئك الذين سيجردونه من قوة طليعته ان كل الموازين البنائية القائمة والتي يعتز الشعب بها ستنهار سريعا بعملنا لاننا على الدوام نفقدها توازنها كي نبليها بسرعة اكثر ونمحق كفايتها . اننا نحكم الطوائف باستغلال مشاعر الحسد والبغضاء التي يوجبها الضيق والفقر وهذه المشاعر هي وسائلنا التي نكتسح بها بعيداً كل من يصدوننا عن سبيلنا .

الادب الصهيوني

ان لنا طموحا لا يحدوشرها لا يشبع ونقمة لا ترحم وبغضاء لا تحس ، اننا مصدر ارهاب بعيد المدى ، اننا نسخر في خدمتنا اناساً من جميع المذاهب والاحزاب من رجال يرغبون في اعادة انشاء الملكيات ، واشتراكيين ، وشيوعيين ، وحالمين بالامال الطوبائية . لقد وضعناهم جميعاً تحت السرج (ولتسمح لي المحكمة المحترمة بأن انقل هذا التعبير الحرفي بامانة كما هو منصوص عليه ولعل الادب الصهيوني وجد ان هذا التعبير هو اسمى التعابير لوصف الانسان بالحيوان) وكل واحد منهم على طريقته الخاصة ينسف ما بقي من السلطة ويحاول ان يحطم العلاقة القائمة بين الفرد والدولة وبذلك يحطم القانون وبهذا التعبير تتعذب الحكومات وتصرخ طلباً للراحة وتستعد من اجل السلام لتقديم اية تضحية ولكننا لن نمنحهم اي سلام حتى يعترفوا في ضراعة بحكومتنا .

ان المال ضروري لمواصلة النزاع ، وسلطانه اقوى من سلطان القوميات والمبادىء الفاضلة والمثل العليا فهو وجده الازلي المسيطر ، والباقيات اوهام وخيالات ترددها النفوس الضعيفة ولا تلبث ان تزول ولهذا السبب علينا ان نسخر من العقائد ونحقر الدين ورجاله ونحاربهم (عدا الدين اليهودي ورجاله) وان نحارب كل عقيدة وان نخلق طبقة ملحدين لا تؤمن بشيء بل تعيش في فوضى فكرية وروحية . ثم ننتقل بعد ذلك باثارة شعور الازدراء نحو منهج الحكم حتى ان نجعل الامم غير اليهودية تفضل السلام في جو العبودية على حقوق الحرية التي مجدت كثيراً وعذبتهم بابلغ قسوة واستنزفت منهم ينبوع الوجود الانساني نفسه . ان تغيير الحكومات العقيمة التي اغرينا الامم غير اليهودية على اجرائها متوسلين بذلك الى تقويض صرح دولتهم ستؤدي بتلك الامم الى تفضيل مقاساة اي شيء متخوفاً من ان تعود الى العناء والخيبة الذين ستمضي الامم خلالها فيما لو عاد الحكم السابق ولقد نشرنا في كل الدول الكبرى ذوات الزعامة ادباً مريضاً قذراً يغثي النفوس وسنستمر فترة على تشجيع سيطرة مثل هذا الادب وسيقوم علماؤنا ووكلاؤنا بالقاء الخطب ورسم الخطط وتسويد المذكرات وتحبير الكتب متوسلين بذلك الى التأثير على عقول الرجال واجتذابها نحو تلك المعرفة وتلك الافكار التي تلائمنا وتخدم قضيتنا .

سوف نشجع كل حركة تؤدي الى خلق الفوضى والانقلابات السياسية وايجاد روح الفزع والقيام بالاعمال الارهابية في جميع الاقطار خدمة لقضيتنا وسوف نبعث بعملائنا ونزودهم بكل ما يحتاجونه لهذا الغرض وسوف تنظم خلايا من وكلائنا الذين سوف ننتخبهم من بين الطبقات العليا والدنيا على السواء وسيتخذون من بين الاداريين والمحررين وباعة الكتب والكتبة والعمال والحوذية والخدم وامثالهم وسوف يقوم هؤلاء بتقديم البلاغات عن احوال البلاد التي يذهبون اليها مهما كان نوعها وهم سيهيئون الجو لتطبيق خطتنا وبسط سيطرتنا والويل لمن كذب منهم علينا فجزاؤه الموت »

دسائسهم بين السنه والشيعة

هذه خلاصة المبدأ الصهيوني الذي يؤمن به الصهاينة هو الدفاع الذى حدا بتنظيم التقرير عن كيان العراق الاجتماعي وعن الخلاف بين الشيعة والسنة الذي سأثبت نصوصه خدمة للحق . ولاعرض الخطر الذي ينطوي تحت لواء العصبة التي قامت به ثم سابين في النتيجة كيد هذا التقرير وافترائه على الحق والغرض المقصود منه .

لقد ورد في التقرير المعنون باسم (السنة والشيعة) ما نصه : « لم يبلغ النزاع والعداء في تاريخ العراق الحديث بين المذهبين الاسلاميين السنة والشيعة الى هذا الحد من الصراحة والاتساع الى درجة قد يؤدي الى انقلاب حياة الامة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وان الشعب العراقي يواجه هذه المشكلة كأمر واقعي حقيقي ويشعر بها الفرد في حياته اليومية مهما كان مركزه الاجتماعي وتنعكس اثارها على علاقات الافراد وهي تشير الى التفسخ الاجتماعي . عندما احتل الجيش البريطاني العراق واتيح الشيعة ان يتنفسوا الصعداء من الحكم العثماني فانهم (كمجموعة دينية) كانت محرومة من بعض الحقوق وانهم كانوا طبقة ادنى من طبقة السنة في المستوى الاجتماعي والسياسي فقد حرمت عليهم وظائف الجيش ووظائف الدولة الكبرى كما ان التجارة كانت بعيده عنهم وكان اغلبهم عبيداً زراعيين للشيوخ . وعندما تشكلت الحكومة العراقية كانت المملكة سنية ولكن الحكومة البريطانية حاولت تبديل الوضعية وخلقت مزاحمين من الشيعة وقصدت بذلك الحد من اعمال السنة وايجاد موازنة واستهدفت من ذلك :

١ — موازنة القوى التي تمثل المجتمع حتى تمنعه من وصوله لاهدافه وجعله مجتمعا ينقاد الى التفسخ عوضاً عن التكامل والى الانحلال عوضاً عن الوحدة والى الهدم عوضاً عن البناء

٢ — جعل المجتمع العراقي مجتمعاً متفسخاً وضعيفا منقسما على نفسه الى معسكرين يلجأ كل معسكر منهما الى الانكليز ليستفيد من معاونتهم وقوتهم كما ان الحكومة البريطانية خلقت شيوخا من الشيعة ليس لهم مبدأ وانما همهم ان يعيشوا كامراء الاقطاع والتجار وساعدت بريطانيا على خلق النظام الاقطاعي في جنوب العراق وبذلك حفظت الموازنة بين شيوخ الشيعة وشيوخ السنة القاطنين في اواسط العراق وشماله

وبنتيجة تلك السياسة يمكن تحديد اسباب التفرقة بين الطائفتين الى :

١ — العوامل النفسية والروحية والانتقامية .

٢ — العوامل الدينية والتي قد ظهرت في تأثير رجال الدين على جماعة الشيعة وانتهازهم كل فرصة لينقلبوا على السنة ببواعث دينية وقد زادها هذا التأثير دخول كثير من الزوار الايرانيين الى الكاظمين وكربلاء والعمارة والبصرة ومساعدة رجال الاقطاع لهم لغرض نشر التعاليم الشيعية واعتبارها خطوة ضرورية للوصول الى الحكم .

٣ — عوامل اقتصادية : وقد ظهرت اثارها بتغلغل الشيعة في الزراعة والتجارة مما ادى الى احداث جو من عدم الارتياح من قبل السنة ومقاومة ذلك .

٤ — عوامل سياسية . وقد ظهرت في كفاح الشيعة لنيل السلطة حتى يحافظوا على حقوقهم وشعور السنة بالمقابل بأن السياسة البريطانية تلعب على الحبلين .

مشروع الهلال الخصيب

وقد ورد في التقرير ايضاً ان رجل الشارع يعطينا فكرة عن هذا الخلاف من اجتماعاته في كربلاء وفي الكاظمية يوم عاشورا ، لاستماع الخطب التي القيت لتستفزه الى المطالبة بحقوقه السياسية والاقتصادية ومدى تأثيره على حياة الامة وتطرق هذه الخطط الى قضية توقيف السيد عبد المهدي وجعلها وسيلة الى المطالبة بحقوق الشيعة . كما ان الامام الخالصي وهو من زعماء رجال الدين عند الشيعة قد خطب عدة مرات (واذيعت خطاباته بالراديو) يطالب بتوحيد جهود الشيعة والسنة ولكن النتيجة من هذه الخطب التي اقترحتها الحكومة عليه كانت سلبية اذ انها وسعت شقة الخلاف ان قضية فلسطين ومشروع الهلال الخصيب كانتا سببين لهذا الخصام عند رجل الشارع فالشيعة يقولون ان الفلسطينيين كفار ويستحقون ماقدر الله لهم ويقاومون مشروع الهلال الخصيب لانه يجعلهم اقلية .

« يتبع »

المحتال الذى ادعى انه اندونيسي

زارنا في مكتب تحرير (الجزيرة) الشاب الاندونيسي الاديب السيد بشير محمود ترجمان القاطن في عمان حالياً وادلى الينا بالحديث التالى :

لقد قرأت في الجزيرة الغراء التحقيق الذي كتب عن « الشاب الاندونيسي المحتال » ولقد تألمت جداً وكذلك الشباب الاندونيسيون الموجودون حالياً في الاردن لهذا الحادث ونسبته الى شاب اندونيسي كما ادعى ذلك المحتال والحقيقة التي اود قولها « ان هذا الشخص غير اندونيسي » فقبل شهرين حضر الي وطلب مني المساعدة على أساس انه اندونيسي محتاج وبان له شقيقتين موجودتين في الشونة وبانها تكادان تموتان جوعا ولا شيء لديه ليطعمها

ومن اللهجة التي كان يتكلم بها شككت في امره فسألته عن المدينة التي هو منها فقال بانه من مدينة (باليا) في سومطره وهذه المدينة هي مسقط رأسي فأعدت السؤال عليه ان يذكر لي اسم الشارع الذي يقطن فيه فذكر لي اسماً غير موجود في تلك المدينة بتاتا

سألته ان كان لديه اي اثبات رسمي عن جنسيته الاندونيسية فاجاب بالنفي وهنا تأكدت بان هذا الشخص كاذب محتال اذ انه لا يعرف التكلم باللغة الاندونيسية وليس لديه هوية او جواز سفر اندونيسي

فقلت له اخبرني بالحقيقة اذ انك لست اندونيسي فأجاب وقد اصفر وجهه وتغيرت ملامحه : انني من سيام من مدينة سايجون وقد هاجرت من هنالك الى مصر وفي مصر تطوعت في كتائب الاخوان المسلمين اثناء قيام حرب فلسطين فأجبته ايضاً بقولي : انك لست اندونيسياً كما انك لست من سايجون وانت كاذب في كل ما قلت : لماذا هاجرت الى مصر مع اختيك ولماذا وكيف احضرتها الى الاردن واين كانتا قبل هذا التاريخ واثناء انشغالك في حرب فلسطين . اين جواز سفرك او هويتك ؟ انت من مصر او السودان

خذ هذه القروش وانصرف ! اياك ان تدعي بانك اندونيسي واذا اعدت هذه الكرة اخبرت عنك البوليس فذهب وبعد مدة طويلة شاهدته في عمان ورآني هو ايضا وحاولت اللحاق به ولكنه هرب واختفى ، ولم اسمع عنه شيئاً بعد ذلك الا عند ما بدأت « الجزيرة » الغراء تنشر قصص احتياله الثانية

وهنا صمت الشاب الاندونيسي بشير محمود ترجمان وقدم قائمة باسماء زملائه الشباب الاندونيسيين العشرة الذين آلمهم ادعاء ذلك المحتال وهم: عبد الغفار الغزالي عبد الفتاح آغوس ، عبد العزيز عبد الشكور ، عبد الله عبد الغفور ، حسين عبد المجيد ، ناصر الدين عبد القهار ، محمد ازهري ، محمد امين ابو بكر ، الحج احمد نوبه ، مختار علي .

ثم استأنف حديثه قائلا اننا احدعشر شخص اندونيسي فقط في الاردن كنا نتلقى العلوم في مختلف المعاهد في الاقطار العربية وعندما اعلنت الحرب ضد اسرائيل تطوعنا للجهاد مع اخواننا العرب وبعد سقوط فلسطين حاولنا الرجوع الى اندونيسيا ولكن حكومة الانتداب الهولندية منعتنا . فالتجأنا اخيرا الى الاردن والان وقد سمحت لنا حكومة اندونيسيا الوطنية بالعودة فاننا نجري المعاملات الضرورية لنعود الى بلادنا

اسعار العمله

من محلات محمد شليان

عمان ــ هاتف (٥٩٤)

فيما يلي اسعار العملة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم .

شراء	مبيع	
٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٢	الدولار
١٫٠٨٠	١٫٠٨٥	الاسترليني نوت
١٫٠٨٠	١٫٠٨٥	الاسترليني شيك
١٫٠٥٠	١٫٠٥٥	المصري صغير
١٫٠٢٥	١٫٠٣٠	المصري كبير
١٫٠٨٠	١٫٠٨٥	الدينار العراقي
٠٫١٢٣	٠٫١٢٤	الليرة السورية
٠٫١٢٤	٠٫١٢٥	الليرة اللبنانية
٥٫٥٦٠	٥٫٥٨٠	الجنيه الذهبي جورج
٤٫٤٣٠	٤٫٤٣٥	ذهب رشادي
٤٫٢٢٠	٤٫٢٥٠	رشادية مزردة
٣٫٩٢٠	٣٫٩٥٠	الحميدية
٤٫١٤٠	٤٫١٦٠	الجنيه الفرنساوي

(الجزيرة)

الاشتراكات

٤ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٥ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٦ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

الزاوية الفنية

فيلم البنات شربات

عزيزي القارىء

قد تكون أحد الذين طالعوا في الكتب او سمعوا من الرواة قصصاً كتبت عن ايام الجاهلية عندما كان «وأد» البنات شيء طبيعياً في ذاك الزمن بالنسبة لذلك الاعتقاد أو الوهم بأن البنات يجلبن العار وأنهن نقمة على البشرية... وبقى الحال على هذا الطراز الى ان نزلت الشرائع السماوية فحرمت هذا النوع من الاجرام السخيف . وبقي البشر في تقدم الى عصرنا هذا الذي شاركت فيه الأنثى الرجل من ناحية الحقوق والواجبات والحريات ... حتى صارت البنات يدخلن معترك الحياة فيعملن موظفات وطبيبات ومحاميات جنباً إلى جنب مع الرجل . وكم أب وام رزقا بناتا حتى اذا ما تقدمت بهما السن ولم ينجبا ذكرا ليساعدهما على غوائل الزمن وجدا في البنات من المعونة ما يساعدهما على مرائر الشيخوخة والزمن ... وكم وكم من ابوين رزقا اولادا خرجوا على رأي المرحوم مصطفى وهبي التل «همل» يعني من الحياة احتساء الخمرة والقمرة فالسرقة والبلطجة ثم الى السجن فالمشنقة فالقبر...

كل هذه الحالات سوف تمر امام ناظريك على شاشة سينما (بسمان) خلال الأيام القادمة فتجدفيها لذة ومتعة تسيقها كل الخواطر اللطيفة من ناحية التمثيل الكوميدي وسوف تجد علاوة على هذه الخواطر التي تنساب مع خيالك اثناء العرض شعورا يجعلك تشعر أنك مقصراً في اداء واجبك من ناحية التعليم لبناتك ان لم تكن قد علمتهن لأن عقيدة وعقلية أيام الجاهلية لاتزال تسيطر على عقليتك السقيمة... رغم أنك في القرن العشرين.

مشاهد..

الحياة والنشاط

في قعر المحيط الباسفيكي

بعثة اميركية تكتشف جبلا هائلا مدفوناً في مياه المحيط

حيث لا تزال الحياة الحيوانيه والنباتية تدب فيه بعد مليون سنة لوجوده تحت الماء

كانت اعماق المحيط الباسفيكي مكانا لنشاط كبير منذ آلاف السنين . فقد برزت الجبال من قعر المحيط وثارت البراكين كما هوت رؤوس الجبال الى قاع البحر وانشأت الكائنات الحيوانية والنباتية اكواما هائلة من هياكلها الخاصة

هذه هي الحقائق التي توصلت اليها بعثة اميركية زارت المحيط الباسفيكي من علو يزيد على ٣٣٫٠٠٠ متر فوق الطبقة المائية الى عمق ٧٠٠٠ متر تحت سطح الماء . وقد تبنى هذه البعثة المؤلفة من باخرتين و ٨٥ بحاراً و ٣٠ عالماً ، معهد الجغرافيا الطبيعية التابع لجامعة كاليفورنيا ومكتب التنقيب البحري ومكتب بواخر البحرية الامركية . وقد قام بتنفيذ هذه الفكرة معهد كريبس وجامعة كاليفورنيا ومختبر البحرية الاميركية للعناصر الشعاعية . وقد ساهم في هذه البعثة علماء من ثلاث جامعات اميركية ودامت رحلتهم ٩٦ يوماً وشملت اعمالهم خلالها ٤٢٫٥٠٠ كيلو متراً . اما قائد هذه البعثة فكان الدكتور روجير ريفل وكيل معهد كريبس .

اما الجبل الذي وجدوه فكان يمتد على مسافة اكثر من ١٫٠٠٠ متر تحت الماء ويبلغ علو اعلى قمة فيه ٥٫٠٠٠ متر عن قاع البحر ولكنه غائص نحو ٩٠٠ متر تحت مياه الباسفيك ومعظم قممه مستوية . وهذا يدل على انها اقتحمت بدافع الامواج قبل غرقها الى اعماقها الحالية . والدليل على ذلك وجود الاصداف والحلازين « وتوتيا البحر » التي جرفت من مآويها في القمم . فهذه المخلوقات لا تستطيع الحياة في اعماق المحيطات لانها كائنات تعيش تحت المياه الرقيقة فقط .

من المحال ان تكون سلسلة الجبال هذه قد تسببت بفعل الرواسب المتجمدة والمتراكمة في قاع المحيط ، سيما وان القياسات قد دلت على ان سمك هذه الرواسب يتراوح بين الـ٥٠٠ والـ١٠٠٠ متر . وهذا لا يعلل وجود آلاف الامتار من مياه البحر فوق اعالي القمم .

لقد كشف اللباب الذي سحب من قاع المحيط عن وجود طبقات من الرماد البركاني تحت سطح الرواسب ببضعة اقدام والظاهر ان البراكين قد ثارت مرة تحت اعماق المياه . وكانت هذه الطبقات تختلف بالسمك والعمق في كل لبابة وجدت ، مما يدل على ان هذا الرماد قد اندفع في اوقات مختلفة .

وقد بنيت عدة جزر باسيفيكية ، تعرف بالجزر المرجانية فوق براكين قديمة تحت الماء . ويوجد فوق هذه الجزر هياكل خيالية من الحيوانات المرجانية وغيرها . فعندما اخذت البراكين تغوص تدريجيا تحت الامواج ، ظلت هذه الهياكل المرجانية وغيرها من الحيوانات بفعل المياه المرتفعة فوق هذه القمم القريبة من السطح ، واخيراً ارتفعت قمة من تحت الماء الى عدة آلاف من الاقدام .

هذا ، وقد كانت قطع المرجان الثخينة التي وجدت في قاع البحر مكسوة بطبقة سميكة من معدن المانغنيز ، مما حير العلماء نظراً لقلة ما يوجد من هذا المعدن في مياه البحر . وكان شكل هذا المعدن مدوراً يشبه الكرات وبحجم الجوزة تقريباً . وقد وجد داخل هذه الكرات نواة الشيء ما . ففي بعض الاحيان تكون هذه النواة اما حصاة من صخرة بركانية او عظمة اذن حوت او سن لكلب البحر .

ومن الاشياء المدهشة الاخرى التي وجدت في القطع المرجانية التي انتشلت من اعماق البحر ، البكتيريا — بمقدار ١٠٫٠٠٠ لكل سنتمتر مكعب مدفونة تحت السطح بما يراوح بين ٣ و ٧ امتار ونظراً لقلة وجود ما تقتات به ، فمن الجائز ان تكون هذه البكتيريا قد ظلت في حالة لا حياة فيها تقريبا غير انه لما عالجها العلماء بوسيلة تربوية ، شرعت بالنمو والتكاثر . ومن الثابت ان هذه البكتيريا كانت حية قبل ان يسير الانسان الاول على الارض . فهي لا تزال حية في الوحل في قاع البحر ، بالرغم من مرور ملايين السنين على وجودها هناك .

مئات من اصحاب الملايين في روسيا

في روسيا عدة مئات من أصحاب الملايين . وفي موسكو وحدها كما جاء في احصاء رسمي ـــ ٣٠ شخصا ، يزيد دخلهم السنوي على مليونين من (الروبلات) ... وقيمة (الروبل) تزيد قليلا على (الشلن) الانجليزي!

كان اغنى رجل في روسيا الشيوعية ، هو « الكسي تولستوي » ابن عم الفيلسوف « ليون تلستوي » إذ كان يملك وحده قبل الحرب الأخيرة حوالي ٢٠ مليون روبل ، وقد كسب من روايته « بطرس الأكبر » عدة ملايين منها ٣ ملايين اشترت بها الحكومة حق طبع هذه الرواية وتمثيلها على (الشاشة) البيضاء !

يوجد كثيرون في روسيا يملكون عدة قصور ؛ فضلا عن السيارات الفاخرة ؛ وعندهم عدد من الخدم ؛ ويقيمون المآدب الفاخرة ؛ التي تنافس أفخر المآدب في الدول (الرأسمالية) !

ويملك (مشيل شولوكوف) مؤلف كتاب (نهر الدون الادنى) عدة ملايين من « الروبلات » حصل عليها من بيع ١٢ مليون نسخة من هذا المؤلف في روسيا ، وعدة ملايين في اوربا ... باللغتين الفرنسية والانجليزية .. ويتلوه اثنان من ممثلي السينما ومطربان .. وعلى رأسهم « كوز لوفسكي » الذي يملك مليوناً ونصف من « الروبلات »!

وقد بدأت « عدوى الغنى » تسري إلى المشتغلين بالصناعة والتجارة على أثر تعيين بعض العمال كمديرين في أقسام هذه المصانع وقد أصبح لهؤلاء المديرين جزاء نشاطهم ، نصيب من أرباحها . فضلا عن المرتبات الثابتة التي يتقاضونها !

حواء وفن الاصغاء

كثير من الناس يفشلون في ترك « الاثر الحسن المنشود » في نفوس الاخرين لانهم لا يحسنون الاصغاء ، فهم غالباً ما يعنون بالتفكير فيما « سيقولونه » بعد اكثر مما يعنون بفتح آذانهم وبذل انتباههم لاولئك الذين يتحدثون معهم ، ويصرح علماء النفس ان الانسان يفضل صحبة من يحسن الاصغاء .. على من يحسن الكلام ويبدو ان القدرة على الاصغاء تندر كثيراً من انواع الصفات والقدرات الاخرى .

والمرأة احوج الناس الى مزاولة « فن الاصغاء » ، واثارة احاديث المتحدث اليها ، واظهار « التصديق » من جانبها لكل ما يتخلل احاديث المتكلم من « فشر » وادعاء ، مهما كان ذلك بعيداً عن الحقيقة والمنطق والواقع ! ومتى اجادت المرأة هذا الفن اصبح في يدها زمام الامور

فطفلها يتحدث اليها عن « انتصاراته » على اقرانه من الاطفال ان في الجدل وان في العراك معهم ! ويظل يكذب عليها ويختلق لها الحوادث من خياله الخصب ، بدافع رغبة « التكلم » ، واطلاق لسانه وما على الام الا ان تشجعه على الاسترسال في « اكاذيبه » هذه ! مع ايحائها اليه اثناء الاستماع بالمبادىء الكريمة التي يمكنها ان تلسها في عقل الطفل الباطن

وكذلك يتحدث اليها زوجها عن « البطولات » التي احرزها في ايام شبابه في ميادين الرياضة والحرب وما الى ذلك من « الميادين » التي لم ينزل اليها .. ولم يرها الا بعين « خياله » وزهوه برجولته الحديدية الجبارة !

وما على زوجته المسكينة .. الا ان تصادق له على جميع فشره وادعاءاته مظهرة له اهتمامها البالغ بهذا « البطل » المغوار الذي اسعدها الحظ بأن جعله من نصيبها كزوج لها .. وسند قوي لها في الحياة!!

لكن حاولي يا سيدتي ان لا يفهم انك « تتظاهرين » بتصديقه وأنت غير مؤمنة بما يقول ويحدث ، والا ادى الامر الى نتيجة « عكسية » تمس كرامته ورجولته عامليه يا سيدتي كما تعاملين « طفلك » عندما يغدق عليك « الاكاذيب » المفضوحة رغم ضآلة حجمه ، فقط قومي بتمثيل دور التصديق مع ابيه بصورة « أحكم » و « أتقن » حتى يراك « زبوناً » طيباً يشتري « بضاعته » على علاتها دون تقليبها او فحصها !! ، وبذلك تكونين يا سيدتي « محبوبة جداً » عنده وتحملينه على هجر الاوساط الخارجية والبقاء الى جوارك في اوقات فراغه ، فتنعمين بصحبته في الدار .

وليس كل الرجال « ادعياء » ولله الحمد ولكن الادعياء منهم كثيرون والذي يخلو من هذا الطبع اما ان يكون « عاقلا » يمنعه عقله من النزول الى مستوى اقرانه واما ان يكون قد ذاق « مرارة الفشل » في حمله الناس على تصديق ادعاءاته

على كل حال يا سيدتي ... عودي نفسك على « فن الاصغاء » بكل جوارحك وكوني « مستمعة » لبقة الى اقاربك من الرجال ، واذا ما شعرت — انت الاخرى — بحاجتك الى « الفشر » والادعاء .. فعليك بجاراتك « وصديقاتك » أخرجي لهن ما يغص في جوفك من ادعاءات مماثلة لادعاءات زوجك الهمام !

يقول احد رجال الاعمال الناجحين المجربين « لا وجه للغرابة مطلقاً في مساومة تجارية ناجحة » ، والاصغاء التام للزبون وابداء الاهتمام بطلباته وتوصياته ، لهما اكبر الاثر في حمل « الزبون » على ملازمة هذا المتجر الذي يلقى فيه الاصغاء والاهتمام .. دون المتاجر الاخرى » ولا شيء يا سيدتي اكثر اغراء واشد استمالة من الاصغاء والاهتمام « بالدرر » التي ينثرها زوجك هنا وهناك ! ، وستعرفين ذلك ان انت حاولت الاستفادة من هذا الفن بل انك على مرور الزمن تجدين « متعة » حقيقية في الاصغاء ... وكان الله في عونك يا سيدتي .

مختارات « وكالة مكتبة الشريكة — عمان »

للترفيه
وقصص في سطور

الغــزالي

عند ما انتقل الغــزالي الى الزهد ، وصار من المتصوفين لقيه القاضي ابو بكر بن العربي يطوف وعليه مرقعة فقال له :

العلم والتدريس ، يا أبا حامد . اولى لك من هذا . فبك يقتدي ، وبحكمك الى معارف العلم يهتدي ! فاجابه الغزالي:

هيهات ! . ثم قال : لما طلع قمر السعادة ، في فلك الارادة ، اشرقت شموس الوصول على مصابيح الاصول ، فتبين الخالق لارباب الالباب وذوي البصائر اذ كل لما طبع عليه راجع وصائر . ثم انشد

تركت هوى ليلى ولبنى بمعزل
وصرت الى مصحوب اول منزل
ونادتني الاكوان : مهلا فهذه
منازل من تهوى رويدك فانزل
فعرست في دار الندى بعزيمة
قلوب ذي التعريف عنها بمنزل
غزلت لهم غزلا دقيقاً فلم اجد
لغزلي نساجا فكسرت مغزلي

أعرف ..

اولا — اعرف ان الاستقامة ضرورية لتميزه الحياة .

ثانياً — اعرف ان المحبة ضرورية للحياة المجدية .

ثالثاً — اعرف ان الرحمة ضرورية للحياة لانها تملاها سروراً .

رابعاً — اعرف بانني لست مستقيماً ولا محبا ولا رحوما .

خامساً — اعرف انني بحاجة الى المعونة التي تعجز عنها نفسي والتي تتمثل في الاستقامة والمحبة والرحمة .

سادساً — اعرف بانني بحاجة الى المصنوعة من تلك القوة المستقيمة المحبه الرحيمة . (أي الله عز وجل) .

سابعاً — اعرف بان العالم في حاجة الى معرفة الله وهذه هي رأس المعرفة وعندئذ لن اكون بحاجة الى شيء
هكذا اقول انا الانسان الضال .

اربعة توائم في بطن

تاسافيلي اركنساس — ١٥ وضعت السيدة هاغي بوندر اربعة توائم مساء امس ، وما زالت حتى الساعة تتمتع هي واطفالها بصحة جيدة ، وقد وضع الصغار في اجهزة خاصة . والسيدة المذكورة في الثامنة والثلاثين من العمر ، وهي ام لثمانية اطفال ، وتقطن الاسرة في منزل مؤلف من ثلاث غرف ، ويتساءل رب الاسرة عن المكان الذي سيقيم فيه ابناؤه الجدد .

قصة ... قتلت امي !

بقلم
محمد الجنيدي العلوي

— ٢ —

لماذا لم تكن امي امرأة صالحة فاضلة لكان لها اولاد تحنو عليهم وتنشيء منهم رجالا صالحين ، لكانت استحقت مني العطف والحنان والتقدير والذكرى الجميلة

لا يا اخي ، وربما كان الرجال اعظم خطأ ، والا لماذا لم يتركوا امي وشأنها ، اكانت امي تحب المال حتى جمعت حولها هؤلاء المترفين ، الذين لا هم لهم الا الوصول الى اللذة ، باي ثمن ، اكان ينقص امي المال لتعيش ، لماذا اذن لم تتزوج رجلا صالحا خيرا ، ولا اخالها تخفق في بحثها عنه فقد كانت جميلة جداً ، وعلى جانب عظيم من الاغراء ، اكانت تشتهي الرجال ، فتضم حولها هذه الدمى ، ام كانت تنتقم منهم ، اكانت ترى لذة في التسلط عليهم وعلى اموالهم وحياتهم ، وهكذا استطاعت امي الشريرة ان تجعل من هذا البيت وكرا يأوي اليه الجائعون ، الساغبون الى اللحوم البشرية ، والذين يسيل لعابهم كلما انكشف ساعد بض أو نحر أو ساق .

وهب ان هؤلاء الرجال اصبحوا نساء الا تكون امي بجانبهم قديسة ، الا تكون ملاكا ، فهي لم تذهب اليهم ، انهم الغاوون ماقوا بالجهل حتى اسكرهم ، وتبعوه حتى اضلهم ، وليتهم ضلوا هم انفسهم ، ولكنهم اضلوا وسارت امي تعب من كاس الرذيلة حتى اتت على اخره ، ورقصت مع الشيطان حتى دارت بها الدنيا ، فاصبحت لا تعي ، وجنت هي ، حتى جنوا معها ، ليتسمر فيقهرون وتتكلم فيطربون ، اف لهذه الاجساد النتنة ، وهذه النفوس الحقيرة ليتني اقدر على تمزيقهم ، لانتقمت لامي ، وانتقمت لنفسي ، ابعدي ايتها الذكريات واغربي عن خيالي ، ولماذا تذكرها ايها القلب اني احس بلذة ، وتجد نفسي الماً مزعجا قتالا ، ليته لم يكن للانسان قلب اذن لتفادي جموح العاطفة وعاصفة الذكريات .

اخي . وربما وجدت في هذه القصة ما يسليك ، في اوقات فراغك ، وربما تحزن معي ، وربما تثور علي ولكنك اما ان تنصفني بحكمك ، واما ان تقسو علي عندما تعلم نهاية قصتي .

***

مضى على وجودي في روضة الاطفال اربع سنوات ، لا اريد ان اسرد عليك ايامها ، ولا اود ان احدثك عن عبث الاطفال ، ولا عن احاديث القيمات على توجيهنا . ولا اخفي عليك ، فربما عن لي أن اقص عليك قصة قصيرة حدثت لي في حياتي الضائعة في بدء الطفولة . فقد كان الاطفال الذين كنت التقي بهم كل يوم يتحدثون عن آبائهم ، وامهاتهم ، فكشفت لي الحياة او هؤلاء على الاصح ، عن شيء جديد ، لم اعرفه طيلة سنين ، والذي كشف هذا الشيء وجعله مر شقاء امي وكاد ان يقضي بانفصالي عن هذا الملهى العزيز ، ان صحت تسميته بالملهى — هم الاطفال عندما كان يسأل الطفل صاحبه : ماذا احضر لك ابوك من لعب ، ويسألوني انا بدوري هذا السؤال ، فلم اعرف له جوابا ، فقد كنت اعتقد ان لا شيء غير امي ، ولكن ...! ابي ؟ ! . ما معنى هذا ... وعولت في النهاية ان اسأل امي عما تعني هذه الكلمة ، وماذا يكون ابي ...؛

واتت امي تزورني ، ولم اجد في ذاكرتي شيئاً اسألها عنه ، غير هذه الكلمة التائهة التي جابهتها بها فالقيتها في اذنها ، بل في قلبها ، وكانت كالالم المجسد ولم اذكر الا ان امي انتهرتني بشدة ، وعنفتني ، فبكيت لذلك مر البكاء ، لان امي لم تعودني الشدة والقسوة ، فقد كانت بي لطيفة جداً ، فعلقت لذلك تلك الكلمة في ذاكرتي حتى هذه الساعة التي اقول لك بها يا اخي .

وهكذا قضيت في روضة الاطفال اربع سنوات ، العب والهو ، واعبث واصخب ، قطعت مرحلة من العمر ليست بالقصيرة ، فيها تتكون نفسية الطفل ، وتكمن رجولته ، وغده ومستقبله ، فاصبحت اطل على هذا الوجود الغامض من خلال تسع سنوات ولم يدهمني الالم بعد ، لكي يعصر حياتي فكنت لا ازال الاقي من امي الرضا حينا لا اجرؤ ان اسألها عن ابي .. واتال السخط والتهديد عندما اجرؤ على هذا السؤال . ولكنه كان شغلي الشاغل ، واذكر انني تجرأت مرة في احدى الليالي فلت وسألت احد اصدقاء امي عن ابي ، فضحك طويلا ، واجابني بانه قد مات ، وتجرأت مرة اخرى فسألته عن ابي ، ولكني لم افهم ماذا قال ، لان السكر كان يعصف برأسه وبرؤوس الاخرين ، ولم يكن لهذه الكلمة من صدى سوى ضحكات انعكست على وجوه الجميع . ولم يطل بي المقام اذ اومأت لي امي ان اذهب وقد علمتني التجارب ان اكون فطناً جداً لما تومىء به . وماذا تعني نظراتها ، وكذلك لم يطل سمرهم ، ولم ادر ماذا دار بعدي من احاديث . غير ان امي اعلنت انتهاء الانس في هذه الليلة متعللة بصداع شديد ، وان هذا كان كعتاب رقيق يقصد منه ، عدم التعرض لشخصي .

وياما لها من ليلة نامت عنها رحمة الامهات وحنينهن ، وتوارى العطف الذي كانت تمنحني اياه ، وراء سخطها العجيب ، وان انني لا انس دموعها الغزيرة وآهاتها الحرى ، وليلها الحزين ، الذي كشف لي سره فيما بعد . وحزمت امري بعد الذي رأيت ، ان لا اسأل عن ابي مطلقا ، وهكذا علمتني والا ذقت اشد العقوبة ، واوخم العواقب .

غير ان امي بما لها من حيلة وفكر جمعت دهاءها على ان تقصيني عنها ، الى بلد سوف لا تسمع فيه من طفل مثلي ذكراً لاب ، يسيل دموعها ويعصف ببقايا شبابها الغض ، وبعد يوم او اكثر قررت امي ان ارحل الى فرنسا في طلب العلم ، ولكي اعود طبيبا مشهوراً ، يحمل رسالة مقدسة سامية للناس ، يواسي المريض ويتألم لمن يتألم .

وهكذا اخذنا نعد العدة للرحلة الطويلة ولم تزل الليالي هي الليالي ، فقد صفت الامسيات وهدأت الامسيات ، عند انتقلنا الى دار جديدة فسيحة ، رحبة الجناب فاخرة الرياش وزاد الاصحاب والخلان من المترفين ، فهذا خل جديد ، وهذا صديق لم ترض عنه امي فهو يقع تحت قدميها ضارعاً ، لتغفر له الزلة ، وتعيد له صفو حياته المعلقة برضائها ان رضيت ، وسخطها ان سخطت ، يأتيها بالهدايا حاملا واحيانا محملا ، وطوراً برسول ، واطوارا برسل . وكان يبدو علينا من هذا دخل فاحش ، ومال كثير مما يأتي به هؤلاء الاشرار .

وكانت امي تبذر تبذيراً ، فتلقي بالمال يمنة ويسرة ، وتبعثر بعضه وتبقي البعض الاخر ، سيارة فاخرة واموال في البنوك ، ومستقبل لا يضيع غير انه كان ينقصني .. حنان .

« يتبع »

مقررات مجلس نقابة الصحفيين

في الجلسة الثالثة التي عقدها يوم ١٨ الجاري

تلقينا من امين سر مجلس نقابة الصحفيين ما يلي :

بتاريخ ١٨-١-١٩٥٢ عقد مجلس نقابة الصحفيين جلسته الثالثة في فندق قصر هشام باريحا للنظر في الامور المعروضة في جدول الاعمال ، وقد حضر الجلسة الاساتذة :

صادق الشنطي ، رجا العيسى ، محمود الحيمي ، هاشم السبع ، سليم الشريف ، مصطفى الطاهر ، خيري حماد ، مسلم بسيسو ، ابراهيم سكجها ، صبحي زيد ، واعتذر الاستاذ تيسير ظبيان ، وبعد المداولة والبحث اتخذت المقررات التالية بالاجماع .

اولا — ووفق على طلبات السادة التالية اسماؤهم اعضاء عاملين في النقابة وهم : رشاد ابو غربية ، الياس نعواس ، ماجد القطب ، محمد اسعد مرقه ، موسى العايد حمد الله ، محمد سعيد اشكنتنا ، شمس الدين الخطيب ، محمود القطان ، شكرى العلوي ، فوزي الشنطي ، محمود ابو الزلف ، محمد الشنطي ، نديم علم الدين

ثانياً — نشر اعلان في الصحف الى الصحفيين القدماء بدعوتهم الى الانتساب لنقابة الصحفيين بصفتهم اعضاء عاديين لا يحق لهم الاشتراك في انتخابات النقابة .

ثالثاً — قبول السادة التالية اسماؤهم اعضاء عاديين في النقابة : اسكندر الخوري البيتجالي ، مأمون القطب ، محمود يعيش ، عبد الرحيم العلي الحمدان .

رابعاً — تأليف لجنة من سكرتير النقابة والاساتذة محمود الحيمي ، مصطفى الطاهر ، خيري حماد للاتصال بالمراجع الرسمية والتفاهم معها حول وضع قانون المطبوعات بالتعاون بين الحكومة وبين نقابة الصحفيين ، وكيفية تنظيم العلاقات بين الحكومة وبين الصحافة .

خامساً — بحث الشكوى المقدمة من عدد من الصحفيين حول الاعتداء على السيد موسى العبسي مدير جريدة « الحوادث » ، والشكوى المقدمة من مدير سينما الاردن بعمان بتاريخ ١٢-١-١٩٥٢ وقرر توجيه الكتاب التالي الى مدير سينما الاردن :

« حضرة الفاضل السيد محمد ابو قوره المحترم » مدير سينما الاردن بعمان .

سلاماً وتحية وبعد : فقد تلقيت الشكوى المقدمة منك بتاريخ ١٢-١-٩٥٢ في الجلسة التي عقدها مجلس نقابة الصحفيين بتاريخ ١٨-١-٩٥٢ وعليها اجيبكم :

ان مجلس نقابة الصحفيين بعد ان درس الشكوى التي قدمت من صاحب جريدة الحوادث والشكوى التي قدمت من مدير سينما الاردن بعمان قرر ما يلي :

ان مجلس نقابة الصحفيين يرى ان كل اعتداء يقع على اي صحفي بسبب نشر رأيه في الصحف يجب ان يقابل بالاستنكار الشديد ، وبمطالبة السلطات الرسمية ان تتخذ الاجراءات الرادعة ضد كل من يتعرض لحرية الصحافة .

وفي هذا الحادث وان كان قد تم الصلح بين الطرفين المشتكيين فان مجلس النقابة يعتقد انه بامكان كل من يظن ان اية صحيفة محلية نشرت ما يسيء الى مصلحته الشخصية ان يتقدم بشكواه الى مجلس النقابة او الى المراجع الرسمية المختصة بدلا من ان يلجأ الى استعمال الوسائل غير المشروعة .

ولقد كان مجلس النقابة يرحب بشكواكم لو انه تلقاها قبل ان يحدث ذلك الاعتداء . وتفضلوا بقبول الاحترام

السكرتير

سادساً — ثم عرضت الشكوى المقدمة من الاستاذ هاشم السبع صاحب جريدة الصريح بسبب قرار الحكومة بتعطيل جريدته ستة اشهر ، وبعد بحثها تقرر ما يلي :

أ — الاحتجاج على تعطيل جريدة الصريح تعطيلا اداريا لمدة ستة اشهر .

ب — مطالبة الحكومة بالغاء نظام تعطل الصحف تعطيلا اداريا واحالة قضايا الصحف الى المحاكم .

ج — تأليف وفد من الاساتذة صادق الشنطي ، رجا العيسى ، محمود الحيمي ، مصطفى الطاهر ، خيري حماد ، صبحي زيد الكيلاني لمقابلة دولة رئيس الوزراء والبحث معه بشأن موضوع تعطيل جريدة الصريح وما جاء في البندين الاولين .

سابعا — تخويل امين صندوق النقابة الاستاذ سليم الشريف بدفع ما يلزم من النفقات لطبع وصولات — ومطبوعات لمجلس النقابة

رحلة كشفية الى الغور

الكشاف يدرس ويطبق تلقيح النباتات

اربد — لمراسل الجزيرة الخاص — قامت فرقة كشافة مدرسة العروبة الثانوية برحلة كشفية بقيادة قائد الفرقة الاستاذ مسعود علي مسعود بمرافقة بعض اساتذة المدرسة وبعض الشباب المثقف من المدينة الى الغور ، وقد زاروا قرية العدسية حيث احتفي بهم بمدرسة العدسية وزاروا بعض المستنبات هناك .

ثم زاروا بعض القرى المجاورة لمدينة اربد ، وقاموا ببعض التدريبات الكشفية وزاروا بعدها المستنبت الزراعي الحكومي واستقبلهم الاستاذ خليل القوباني مراقب دائرة الزراعة بالمستنبت وقام ببعض الشروح والمعلومات عن تلقيح النباتات وتركيبها بالطرق الفنية الحديثة وقتل الحشرات والآفات التي تفتك بالمزروعات ثم زاروا مشروع الري .

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان

اخبار وحوادث محلية

اجتماع مجلس الاعيان

ومقرراته في جلسته المنعقدة امس

عمان — اجتمع مجلس الاعيان في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس برئاسة دولة ابراهيم باشا هاشم ، حضرها عن الحكومة اصحاب الدولة والسماحة والمعالي توفيق باشا ابو الهدى والشيخ محمد الامين الشنقيطي وسليمان بك طوقان وهاشم بك الجيوسي وانسطاس بك حنانيا

وعند ابتداء الجلسة وقف فلاح باشا المدادحة مقرر اللجنة القانونية وتلا قرارات اللجنة حول قانون النقل على الطرق فوافق المجلس على اعادته الى المجلس النيابي ونظر في قانون محاكم الصلح فقرر رده ووافق على قانون اشرطة السينما

وعقبه شكري باشا شعشاعه مقرر اللجنة المالية فتلا قراراتها حول قانون الموازنة العامة وقانون الحراج والغابات الموحد وقانون تطبيق احكام المؤسسات العمومية والصناعات المضرة بالصحة ومشروع قانون معدل لقانون الحراش فوافق المجلس عليها جميعا

ثم تلا صلاح بك اسحيات سكرتير المجلس كتابا من مجلس النواب يوافق فيه على التعديلات التي ادخلها مجلس الاعيان على القانون الخاص بتشكيل المحكمة الخاصة . وقد انفضت الجلسة لتنعقد في الرابعة من بعد ظهر الاثنين القادم .

موظفان من مجلس الامة

لتعلم طريقة « الاختزال » في مصر

عمان — قررت الحكومة ارسال موظفين من قلم سكرتيرية مجلس الامة الى القاهرة لتكملة تعلم طريقة « الاختزال العربي » وليتمكن سكرتيرو المجلس من تسجيل جميع ما يدور في جلسات مجلس الامة من مناقشات

هذا وقد علمنا انهما سيسافران اثر انتهاء الدورة البرلمانية الحالية .

يوم مصر في الاردن

عمان — اجتمع عدد من الاطباء والمحامين والتجار والشباب مساء يوم الجمعة الموافق ١٨-١-١٩٥٢ في منزل الاستاذ امين شقير لبحث الخطوات الايجابية من اجل جمع التبرعات لعائلات الشهداء المصريين في منطقة القنال وقرروا ما يلي :

١ — تعيين يوم الاثنين الموافق ٢٨-١-١٩٥٢ يوماً لمصر تجمع فيه التبرعات في جميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية .

٢ — تسمية اعضاء اللجنة العامة المكلفة بطلب الترخيص الرسمي لجمع التبرعات والاشراف على عملية الجمع في جميع اجزاء الاردن .

٣ — تسمية اعضاء اللجان المحلية المكلفة بجمع التبرعات تحت اشراف اللجنة العامة ووفقاً لتعليماتها .

رحلة النادي العربي

اربد — خاص — قام اعضاء النادي العربي باربد برحلة الى منطقة الغور وزاروا بعض الاماكن الزراعية .

لمكافحة الامية

اربد — خاص — افتتح نادي اليرموك باربد مدرسة ليلية لمكافحة الامية .

بين الاردن وليبيا

عمان — وافقت هيئة النيابة على العرش على قرار مجلس الوزراء القاضي بتبادل التمثيل الديبلوماسي بين المملكة الاردنية وبين المملكة الليبية الجديدة .

قرض المليون جنيه

والاطلاع على طريقة انفاقه بالاردن

عمان — وصل الى عمان السير آرثر دين من كبار المهندسين في الحكومة البريطانية منتدبا من حكومته للاطلاع على الطريقة التي تم فيها انفاق قرض المليون جنيه الذي قدمته بريطانيا للاردن قبل عامين وسيقوم السير آرثر برفقة كبار مهندسي وزارة الاشغال العامة بزيارة الطرق التي تم انشاؤها باموال القرض كما سيزور في الاسبوع المقبل مدينتي معان والعقبة . ومن المنتظر ان يدرس اثناء اقامته في المملكة المشاريع الانشائية التي تنوي الحكومة القيام بها في المستقبل .

اسكان اللاجئين بغور نمرين

عمان — فهم انه سيبت خلال الايام القليلة القادمة في مسألة اسكان اللاجئين في وحدات سكن غور نمرين التي قامت ببنائها وزارة الانشاء والتعمير

اجتماع مجلس الجامعة

لم يتحدد موعد له بعد

باريس — صرح عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية هنا امس بان موعد اجتماع مجلس الجامعة القادم لم يتحدد بعد وجاء هذا التصريح عقب نبأ نشرته صحف القاهرة ووصل الى هنا ومفاده ان المجلس سيدعى الى الاجتماع عقب عودة عزام باشا الى القاهرة في نهاية هذا الشهر وان المسألتين المصرية والسورية ستعرضان عليه للبحث فيها .

وقال عزام باشا انه على اية حال لا يعلم شيئاً عن عرض المسألة السورية للبحث واضاف يقول انه لم يبت نهائياً بعد في أمر عودته الى القاهرة في نهاية شهر كانون الثانى الحالي وانه لم يفكر بعد كما قيل في القيام برحلة الى العواصم العربية .

هل يصبح التشجير اجباريا

عمان — علمنا ان السلطات المختصة تدرس الان وضع مشروع قانون حيث يصبح فيه التشجير اجباريا في بعض الاراضي هذا وقد علمنا ان الحكومة ستخصص جوائز للمزارعين الذين يفوزون باعمال التشجير في مباريات تنظمها السلطات المعنية بالامر .

اجتماعيات

عمان — تعقد الهيئة العلمية الاسلامية اجتماعا في مدينة القدس للبحث في بعض الشؤون الدينية .

عمان = تجري يوم الاحد ٢٧ الجاري الانتخابات الادارية لعضوية النادي الارثوذكسي في القدس .

عمان — يعقد ممثلو الاندية في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم اجتماعا لاقرار قانون الاتحاد الرياضي .

عمان — يجري الآن في القسم الفني بوزارة الانشاء والتعمير وضع المخططات اللازمة من اجل بناء مدرسة في وحدات سكن اللاجئين القامة في غور نمرين .

عمـان — خصصت مديرية الحراج لوزارة الانشاء والتعمير ١٠٠٠ غرسة كزورينا و٥٠٠٠ غرسة سرو وذلك لاستعمالها من قبل الوزارة في المشاريع التي تتولى تنفيذها .

قبة كنيسة القيامة

تقرير حول اعادة تصفيحها

عمان — اتمت اللجنة التي عهد اليها بالكشف على قبة كنيسة القيامة تقريرها حول إعادة تصفيح القبة ومن المنتظر أن ترفعه إلى معالي وزير المواصلات اليوم ليقوم بدراسته مع الجهات المختصة . والمعروف أن التقرير يتضمن أن من الممكن إعادة تصليح القبة اما بالنحاس أو بالرصاص ويتضمن التقرير خلاصة عن تكاليف كل من المشروعين

تقرير عن اللاجئين

عمان — عاد الى العاصمة سعادة محمد بك خليفه المفتش الاول بوزارة الانشاء والتعمير بعد ان قام بجولة تفتيشية تفقد خلالها احوال اللاجئين ومخيماتهم المقامة في الضفة الغربية ووقف على ما يتطلبه هؤلاء اللاجئون من مساعدات .

هذا وسيقدم سعادته تقريراً مفصلا الى الجهات المختصة عن حالة هؤلاء اللاجئين

بحث شئون اقتصادية

عمان — اجتمعت صباح اليوم اللجنة الاقتصادية في مكتب معالي وزير الانشاء والتعمير وتابعت البحث في بعض الامور الاقتصادية الهامة التي من المنتظر ان تظهر الى حيز الوجود في الايام القليلة القادمة

عقد قرض مالي

بـ ٢٥٠٠ دينار لبلدية الطفيلة

عمان — وافقت الحكومة على السماح لبلدية الطفيلة بعقد قرض مالي مقداره ٢٥٠٠ دينار من احد البنوك بكفالة الحكومة لتتمكن البلدية المذكورة من تنفيذ بعض المشاريع العمرانية في البلدة .

في بلدية الطفيلة

عمان — وافقت الحكومة على تعيين طبيب الصحة في الطفيلة عضواً في مجلس بلديتها .

١٠ قتلى — بقية

فرنسا بينما اكد الحزب الدستورى الجديد اكثر من مرة رغبته في تسوية مطالبه بالاتفاق مع فرنسا .

هذا وقد صرح المسيو بول امس انه في حاجة الى بعض الوقت لدرس الحالة في تونس .

وفي مراكش الفرنسية قام امس رجال البوليس من بلدة — اوجدا — بالقبض على ستة من اعضاء حزب الاستقلال الوطنيين بحجة نشرهم انباء من شأنها الاخلال بالامن العام !؟؟

واكد القنصل الاميركي في تونس للمقيم الفرنسي العام ان الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة لن يؤيد محاولة التونسيين عرض قضيتهم على مجلس الامن الدولي وقد رفضت المصادر الفرنسية التعليق على هذا النبأ وجرت في تونس يوم امس مظاهرات جديدة واشتبك المتظاهرون مع البوليس الفرنسي وتقول المصادر الوطنية ان وطنيين قتلا وجرح اكثر من ٤٠ في مدينة بيزرتا كما جرح ٤٥ شخصا في مدينة فريفيل المجاورة

وشهدت تونس اليوم مظاهرات كبيرة جديدة أخرى اشتركت فيها النساء واطلق البوليس الفرنسي النار على المتظاهرين بدون تمييز وعلم ان البوليس اعتقل ٥٠ امرأة بالاضافة الى عدد كبير من الطلاب والعمال المتظاهرين امام مقر المقيم الفرنسي العام وتطوق الشوارع الان دوريات مسلحة من رجال الشرطة والجيش وما زالت الحالة متوترة

كسوف الشمس في السودان !

بعثة لدراسته والتحقق من نظرية النسبية

رصد الكسوف بتلسكوب لقياس انحراف اينشتين

واشنطن — ستشترك الجمعية الجغرافية القومية الاميركية — وهي هيئة غير حكومية — مع تجربة الولايات المتحدة والسلاح الجوي الاميركي في بعثة لدراسة كسوف الشمس الكلي الذي سيتم في ٢٥ شباط القادم .

وقد اعلنت الجمعية ان الدكتور جورج فان بيسبروك ، الفلكي والعالم الطبيعي بمرصد يركز بجامعة شيكاغو ، سيتولى ادارة ابحاث الجمعية في هذا الصدد . وسيقوم مع مساعديه الفنيين برصد الكسوف من الخرطوم بواسطة تلسكوب لقياس انحراف اينشتين وهو لانحراف الظاهري للنجوم الواقعة في المجال النجمي المحيط بالشمس مباشرة .

ويقول علماء الفلك ان الكسوف سيظهر جزئياً للرائي في جميع انحاء افريقيا واوربا وآسيا الغربية ، ولكنه لا يظهر في الولايات المتحدة

وجدير بالذكر ان الخرطوم تعتبر اقرب نقطة الى مركز المسار الجامع للشمس في حالة الكسوف البالغ طوله ١٤٫٤٠٠ كيلو متر والذي يمتد في هيئة قوس نحو الشمال الغربي منذ شروق الشمس عند خط الاستواء في وسط الاطلنطي الى غروب الشمس بعد ثلاث ساعات عند منطقة الاركونك في جنوب روسيا .

وسيستمر الكسوف ثلاث دقائق بينما يقوم معمل الابحاث التابع للبحرية الامريكية والسلاح الجوي الامريكي بدراسته كل على حدة

ويقول الدكتور جلبرت جروسفنور رئيس الجمعية الجغرافية انه اذا سمحت الاحوال بقياس انحراف اينشتين فان النتيجة ستساعد على التحقق من نظرية النسبية .

الجنرال ارسكين يعلن ان الاسماعيلية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

وفي الوقت الذي ذكر فيه ان بعض افراد البوليس المصري اطلقوا النار على احدى السيارات البريطانية المصفحة في حي محمد علي بالاسماعيلية اعترفت السلطات البريطانية بان قوات البوليس المصرى كانت راغبة من وجهة عامة في وضع حد لاطلاق النار

وصرح مصدر بريطاني بان افراد البوليس كانوا مستعدين للمساعدة على وقف اطلاق النار لذا فقد امر قائد الحامية البريطانية رجاله بالكف عن اطلاق النار وتولى البوليس المصري نفسه بعد ذلك تطهير المنطقة

وذكر احد ضباط الاتصال المصريين في القيادة البريطانية ان قوات البوليس تقوم الان باعتقال جميع افراد البوليس الذين اطلقوا النار على القوات البريطانية خلال معركة امس

وعلى اثر الحوادث التي وقعت في الليلة الماضية اعلن الجنرال ارسكن قائد القوات البريطانية في منطقة القنال ان القوات البريطانية ستحتل اليوم جانبا من مدينة الاسماعيلية وستقوم باعمال الدورية في المدينة كلها

واعلن الجنرال ارسكن ان التدابير الحالية المتخذة بالاتفاق مع القوات المصرية والتي تقضي بان لا تحتل القوات البريطانية مدينة الاسماعيلية باتت في حكم الملغاة واضاف قائلا بأنه اذا لم يحترم المصريون القوات البريطانية المصفحة التي تجوب انحاء المدينة فسيكون ذلك مدعاة للاسف الشديد له ولهم ! ؟

وذكر القائد البريطاني ان لديه بيانات تفيد ان عدداً من البوليس المصري اطلقوا النار على القوات البريطانية ولكن عدد هؤلاء قليل ، وقال الجنرال ارسكن انه يعتقد ان غالبية افراد البوليس كانت تحاول جهدها معالجة الوضع بحكمة ان لم يعترض سبيلها في ذلك اعمال الفدائيين والاوامر الحكومية المتضاربة ، وان هذا هو السبب الذي حدا به لتسلم مهمة البوليس المصري في الاسماعيلية بصورة تامة ، وقال انه لا يرغب في الوقت الحاضر في الاستغناء بصورة كلية عن خدمات البوليس المصري وذكر الجنرال ايضاً ان احتلال المنطقة التي ستدخلها القوات البريطانيه في مدينة الاسماعيلية سيستمر ما دام ذلك ضرورياً .

وذكر بلاغ بريطاني صدر امس ، انه افرج عن الجنرال محمد عبد الرؤوف بك ، مدير البوليس الذي كانت القوات البريطانية قد اعتقلته في مركز حماده في السادس عشر من الشهر الجاري اثر المعركة العنيفة التي دارت بين المصريين والبريطانيين في منطقة التل الكبير . وقال البلاغ انه ثبت بعد التحقيق ، ان الجنرال عبد الرؤوف بك لم يصدر الاوامر للبوليس باطلاق النار على البريطانيين ، بل ان المسؤولية في ذلك تقع على بعض الضباط المصريين الاخرين الذين لا يزالون محتجزين .

ووصفت الصحف المصرية معركة بورسعيد ، فقالت جريدتا « الاهرام » و« المصري » ، ان ٤١ جنديا بريطانيا قد قتلوا .

وذكر مصدر مصري آخر ان المعركة العنيفة بين الطرفين في بور سعيد استمرت على اشدها نحو ثلاث ساعات .

وقد فهم من مصادر المقاومة السرية ان الفدائيين قضوا على ١٢ ضابطا وجنديا بريطانيا وجرحوا اكثر من ٣٠ آخرين وتقول هذه المصادر ايضاً انه عندما هرعت نجدات بريطانية الى المكان لانقاذ زملائهم قوبلوا بنيران مصرية حامية ، اسفرت عن مقتل ٢٩ بريطانيا واصابة ٤٣ اخرين بجراح وقد استشهد اثنان من المصريين .

اعتراف الارجنتين بليبيا

وقرب تبادل التمثيل بين البلدين

بيونس ايرس — الارجنتين — اعلنت وزارة الخارجية الارجنتينية امس اعترافها بالمملكة الليبية المتحدة ، وسيعلن قريباً عن تبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين .

صدور مرسوم — بقية

لقانون التقاعد ، وان الدعاوى المقامة او التي ستقام ضد هذا النوع من المراسيم ترد ، ثم ينص المرسوم على ان مراسيم التسريح التي هي من هذا النوع والملغاة باحكام المحكمة العليا تصدر مجدداً وفقاً لاحكام هذا المرسوم التشريعي ويسري مفعولها من تاريخ صدور المراسيم الملغاة